Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«الكوب: المدور القصير العنق، القصير العروة والأبريق: الطويل العنق، الطويل العروة». [1]

وأجد قول قتادة هو الأرجح وذلك لتفريقه بين الإبريق والكوب والكأس، وتعريفه للكوب هو الذي نستعمله نحن في حياتنا الآن، من أن الكوب أكبر من الكأس، وأصغر من الابريق، وله عروة ولكنها أصغر من عروة الابريق.

أما الأقوال الاخرى فيصعب عند من يأخذ بأحدها أن يفرق بين الكأس والكوب فما قاله أصحابها في وصفهما تنطبق على كليهما.

وذكر سبحانه أن أكواب الجنة من الذهب والفضة، وفي قوله تعالى من سورة الزخرف: ﴿**يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب**﴾ [2] قال القرطبي: «ذكر الذهب في الصحاف واستغنى به عن الاعادة في الأكواب» كقوله تعالى: ﴿**والذاكرين الله كثيراً والزاكرات**﴾ [3]

وقال تعالى عن أكواب الجنة وصفاتها: ﴿**ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريراً* قواريرا من فضة قدورها تقديراً**﴾ [4] والقوارير الزجاج [5] قال تعالى على لسان سليمان عليه السلام: ﴿**قال إنه صرح ممرد من قوارير**﴾ [6] قال الالوسي: «قواريراً: جمع قارورة وهي اناء رقيق من الزجاج توضع فيه الأشربة». [7]

وللمفسرين وجهات في قوله تعالى: ﴿**وأكواب كانت قواريرا* قواريرا من فضة**﴾ [8] قال ابن كثير: «قال ابن عباس ومجاهد الحسن البصري وغير

(١) النكت والعيون/ج ٣ ص ٥٤٤.
(٢) الزخرف/٧١.
(٣) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٦ ص ١١١.
(٤) الانسان/١٥، ١٦.
(٥) انظر المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٣٩٨.
(٦) النمل/٤٤.
(٧) روح المعاني/ج ٢٩ ص ١٥٩.
(٨) الانسان/١٥، ١٦.